

تاج العروس من جواهر القاموس

وَخُلَايِصٌ كَزُبَيْرٍ : حِصْنٌ بَيْنَ عُسْفَانَ وَقُدَيْدٍ عَلَى ثَلَاثِ مَرَّاحِلٍ
 مِنْ مَكَّةَ شَرْفَهَا اِذَا تَعَالَى . وَكُلُّهُ أَيْ بَيْصَ خُلَايِصٍ كَالْخَالِصِ . وَخُلَايِصًا
 الشَّيْءَ - مُثَنَّى خُلَايِصٍ بِالْفَتْحِ وَالشَّيْءَ بَفَتْحِ الشَّيْنِ وَتَشْدِيدِ
 النُّونِ - عِرْقَاهَا هَكَذَا فِي سَائِرِ الْأَصُولِ وَصَوَابُهُ : عِرْقَاهَا وَهُوَ مَا خُلَايِصَ
 مِنَ الْمَاءِ مِنْ خَلَّلَ سُبُورَهَا عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . وَيُقَالُ : هُوَ خُلَايِصُكَ
 بِالْكَسْرِ أَيْ خَدُّكَ ج : خُلَايِصٌ بِالضَّمِّ وَالْمَدِّ تَقُولُ : هُوَ لَاءِ خُلَايِصِي
 إِذَا كَانُوا مِنْ خَصَّتِكَ نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ . وَخُلَايِصَةُ السَّمَنِ بِالضَّمِّ
 وَعَلِيهِ اِقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ وَالْكَسْرُ نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ عَنِ الْفَرَّاءِ : مَا
 خُلَايِصَ مِنْهُ لِأَزْهَمٍ إِذَا طَبَخُوا الزُّبْدَ لِيَتَّخِذُوهُ سَمْنًا طَرَحُوا فِيهِ
 شَيْئًا مِنْ سَوِيقٍ وَتَمْرٍ وَأَبْعَارٍ غَزْلَانٍ فَإِذَا جَادَ وَخُلَايِصَ مِنَ الثُّفْلِ فَذَلِكَ
 السَّمْنُ هُوَ الْخُلَايِصُ . وَالْخُلَايِصُ بِالْكَسْرِ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي
 عُبَيْدٍ : الْإِثْرُ بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الزُّبْدُ حِينَ يُجْعَلُ
 فِي الْبُرْمَةِ لِيُطْبَخَ سَمْنًا فَهُوَ الْإِذُّ وَابُّ الْإِذُّ وَابَّةٌ فَإِذَا جَادَ وَخُلَايِصَ
 اللَّيْنُ مِنَ الثُّفْلِ فَذَلِكَ اللَّيْنُ الْإِثْرُ وَالْإِخْلَاصُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
 سَمِعْتُ الْعَرَبَ تَقُولُ لِمَا يُخْلَايِصُ بِهِ السَّمْنُ فِي الْبُرْمَةِ مِنَ الْمَاءِ
 وَاللَّيْنِ وَالثُّفْلِ : الْخُلَايِصُ وَذَلِكَ إِذَا ارْتَجَنَ وَاخْتَلَطَ اللَّيْنُ بِالزُّبْدِ
 فَيُؤْخَذُ تَمْرٌ أَوْ دَقِيقٌ أَوْ سَوِيقٌ فَيُطْرَحُ فِيهِ لِيَخْلُصَ السَّمْنُ مِنْ
 بَقِيَّةِ اللَّيْنِ الْمُخْتَلِطِ بِهِ وَذَلِكَ الَّذِي يَخْلُصُ هُوَ الْخُلَايِصُ بِالْكَسْرِ
 وَأَمَّا الْخُلَايِصَةُ فَهُوَ مَا بَقِيَ فِي أَسْفَلِ الْبُرْمَةِ مِنَ الْخُلَايِصِ وَغَيْرِهِ مِنْ
 ثُفْلِ أَوْ لَبَنِ وَغَيْرِهِ وَقَالَ أَبُو الدُّقَيْشِ : الزُّبْدُ : خُلَايِصُ اللَّيْنِ
 أَيْ مِنْهُ يُسْتَخْلَصُ أَيْ يُسْتَخْرَجُ . وَالْخُلَايِصُ : مَا أَخْلَصْتَهُ النَّارُ مِنَ
 الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالزُّبْدِ وَكَذَلِكَ الْخُلَايِصَةُ حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرَبِيِّينَ
 وَبِهِ فُسِّرَ حَدِيثُ سَلَمَانَ أَنْزَّهَ كَاتِبَ أَهْلَاهُ عَلَى كَذَا وَكَذَا وَعَلَى
 أَرْبَعِينَ أَوْ قِيَّةَ خُلَايِصَ . وَالْخُلَايِصُ كَرُمَانٍ : الْخُلَايِصُ فِي الْبَيْتِ بِلُغَةِ
 هُذَيْلٍ نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ . وَالْخُلَايِصُ بِالضَّمِّ : الْقَشْدَةُ وَالثُّفْلُ
 وَالْكَدَادَةُ وَالْقِلَادَةُ الَّذِي يَبْقَى فِي أَسْفَلِ خُلَايِصِ السَّمَنِ وَالْمَصْدَرُ
 مِنْهُ الْإِخْلَاصُ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَدْ أَخْلَصْتَ السَّمْنَ . وَذُو الْخُلَايِصَةِ

مُحَرَّرٌ كَكَةً وَعَلَايِيهِ اِقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ^١ وَيُقَالُ بضمَّ تَيْنِ حَكَاهُ هِشَامٌ
وَحَكَى ابْنُ دُرَيْدٍ فَتَحَ الْأَوَّلَ وَإِسْكَانَ الثَّانِي وَضَبَطَاهُ بِعَعْضِهِمْ بِفَتْحٍ
أَوْ لِيهِ وَضَمٍّ ثَانِيهِ وَالْأَوَّلُ الْأَشْهَرُ عِنْدَ الْمُحَدِّثِينَ : بَيِّنَةٌ كَانَتْ
يُذْعَى الْكَعْبِيَّةَ الْيَمَانِيَّةَ وَيُقَالُ لَهُ : الْكَعْبِيَّةُ الشَّامِيَّةُ أَيْضًا
لِجَعْلِهِمْ بَابَهُ مُقَابِلَ الشَّامِ وَصَوَّبَ الْحَافِظُ بْنُ حَجَرٍ الْيَمَانِيَّةَ كَمَا
نَقَلَهُ شَيْخُنَا . قُلَاتُ : وَفِي بَعْضِ الْأُصُولِ : كَانَتْ يُذْعَى كَعْبِيَّةَ الْيَمَامَةِ
وَهُوَ الَّذِي فِي أُصُولِ الصَّحَّاحِ وَقَوْلُهُ : لِخُتْعَمٍ هُوَ الَّذِي اِقْتَصَرَ عَلَايِيهِ
الْجَوْهَرِيُّ فَلَا تَقْصِيرَ فِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ كَمَا زَعَمَهُ شَيْخُنَا لِأَنَّ زَيْدَ تَبِعَ
الْجَوْهَرِيُّ فِيمَا أَوْرَدَهُ وَزَادَ غَيْرُهُ : وَدَوْسٍ وَبَجِيلَةَ وَغَيْرِهِمْ وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَضُطَّرِبَ أَلْيَاتُ نِسَاءِ دَوْسٍ عَلَايِ ذِي
الْخَلِصَةِ وَالذِّي يَطْهَرُ مِنْ سِيَاقِ الْحَافِظِ فِي الْفَتْحِ أَنْ الْمَذْكَورَ فِي
هَذَا الْحَدِيثِ غَيْرُ الَّذِي هَدَمَهُ جَرِيرٌ ؛ لِأَنَّ دَوْسًا رَهْطٌ أَبِي هُرَيْرَةَ
مِنَ الْأَزْدِ وَخُتْعَمٌ وَبَجِيلَةُ مِنْ بَنِي قَيْسٍ فَالْأَنْسَابُ مُخْتَلِفَةٌ وَالْبِلَادُ
مُخْتَلِفَةٌ وَالصَّحِيحُ أَنَّ زَيْدَ صَنَمٌ كَانَتْ أَسْفَلَ مَكَّةَ نَصَبَهُ عَمْرُو بْنُ
لُحَيٍّ وَقَلَّ دَهْ الْقَلَائِدَ وَعَلَّاقَ بِهِ بَيْضَ النَّعَامِ وَكَانَ يُذْبَحُ عِنْدَهُ
فَتَأْمَلُ ذَلِكَ . كَانَتْ فِيهِ صَنَمٌ